10753 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا سعيد بن عامر عن جويريه بن أسماء عن ابن معدان قال : سعيد بن عامر و قد رأيت أبا معدان عن عون بن عبد ا Y أن ملكا ابتنى مدينته فتنوق في بنائها و صنع طعاما و دعا الناس فأقعد ناسا عليها على أبوابها يسألون كل من مر بهم هل رأيتم عيبا قالوا : رأينا عيبين اثنين فحبسوهم و دخلوا على الملك فذكروا له ذلك قال : ما كنت أرضى بواحدة فادخلوها فأدخلوهم عليه قال : رأيتم عيبا قالوا : رأينا عيبين اثنين قال : ما كنت أرضى بواحدة فما هما ؟ قالوا : يخرب و يموت صاحبها قال : فتعلمون دارا لا يخرب و لا يموت صاحبها قالوا : نعم الجنة قال : فدعوه فاستجاب فقال : إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل مملكتي فواعدهم ميعادا فتنكر و خرج معهم و كان يتعبد معهم قال : فبينا هو ذات يوم إذ قال : عليكم السلام قالوا : ما لك ؟ رأيت منا شيئا تكرهه ؟ قال لا و لكن أنتم تعرفون حالي التي كنت عليها فانتم تكرمونني لذلك انطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالي التي كنت عليها فأتعبد معهم